رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول اون لاين hulul.online

تفسير سورة الفرقان

من الآية رقم (٥٣) حتى الآية رقم (٥٧)

بعد أن بين الله تعالى شبهات الكافرين وبطلانها، شرع سبحانه وتعالى في بيان الأدلة الدالة على ربوبيته وقدرته، التي تقتضي أن لا يعبد أحد سواه، لأنه المتفرد بخلق هذه المخلوقات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴾

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موضوع الآيات

الآيات الكونية تدل على قدرة الله ووجوب إفراده بالعبادة.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
وَحِجْرًا مَّحْجُورًا	ستراً يمنع وصول أحدهما للآخر

تفسير الآيات وما يُستفاد منها

(٥٣) ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ أي خلّى بينهما فاختلط، فيما يرى الناظر لهما، العذب السائغ بالملح شديد الملوحة والمرارة ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا﴾ حاجزًا يمنع كل واحدٍ منهما من إفساد الآخر ﴿وَحِجْرًا مَّحْجُورًا﴾ ومانعًا من أن يصل أحدهما إلى الآخر.

(٥٤) ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا﴾ خلق من منيّ الرجل والمرأة البشر ﴿فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ فجعل هؤلاء البشر ذكورًا يكون منهم النسب والقرابة، وإناثًا يكون منهن المصاهرة والاجتماع والمودة ﴿وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾.

الحلول اون لاين
hulul.online

وهاتان الآيتان تدلان على ما يلي:

١- من آيات الله العظيمة أن يجمع ماء النهر العذب بماء البحر المِلْح، فلا يفسد أحدهما الآخر، بل يجعل بينهما حاجزاً يحول دون امتزاجهما.

٢- أن الله تعالى خلق بني آدم من ماء مهين، وجعلهم ذكوراً وإناثاً، فمن الذكور تكون الأنساب، ومن الإناث تكون المصاهرات.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

فكّر

أخي الطالب:

ما الفائدة من كون ماء البحر مِلْحاً؟

لأن ماء البحر ساكن لا يجري فملوحته تمنعه من التغير والفساد والتأثر بما فيه من كائنات وهواء، لأن الملح مادة معقمة وحافظة

(٥٥) ﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ وكان المشرك عونًا للشيطان على ربه بالشرك في عبادة الله، مُظَاهِرًا له على معصيته.

والآية تدل على:

أنَّ الآلهة التي يعبدها المشركون ليس لديهم حجة في عبادتها، وهم يعلمون أنها لا تضر و لا تنفع.

(٥٦) ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ مبشرًا للمؤمنين بالجنة، ومنذرًا للمشركين بالنار.

(٥٧) ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ لا أطلب منكم على تبليغ الرسالة أيّ أجر ﴿ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴾ إلا أن يهتدي أحدكم ويسلك سبيل الحق ويرجع إلى ربه.

وهاتان الآيتان تفيدان مايأتي:

١-أن مهمة رسول الله ﷺ تبليغ الدِّين والبشارة به، وتخويف من خالفه بعذاب دنيوي أو أخروي.

٢- الرسول ﷺ لا يطلب على دعوته أجراً من الناس ولا منفعة دنيوية، بل يريد هدايتهم.

آثار سلوكية

- أتفكر في آيات الله عز وجل فيزداد إيماني ويقيني بوحدانيته.
- أدعو إلى دين الله ولا أبتغي بذلك منفعة دنيوية.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س ١ : ما الفرق بين النسب والمصاهرة؟

النسب: وهو أن ينسب الابن لأبيه
والمصاهرة: هي انتساب إلى عائلة بالزّواج؛ أي بأن يصير المرء صهراً لها ؛ والأصهار: أهل بيت المرأة

س ٢ : بين معنى قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾.

أي كان الكافر عوناً للشيطان على ربه بالشرك في عبادة الله؛ مظاهراً له على معصيته

س ٣ : اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

(أ) الآيات الكونية تدلنا على (قدرة الله – حجة الله – مغفرة الله) .

(ب) خلق الله بني آدم من (تراب – ماء مهين – تراب ابتداء ثم من ماء مهين) .

س ٤ : بين معاني الكلمات التالية:

﴿ مَرَجَ ﴾ – ﴿ أُجَاجٌ ﴾ – ﴿ بَرْزَخًا ﴾

خلط – شديد الملوحة – حاجزاً

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online